11409 - عن أبي إسحاق : حدثني صالح بن كيسان قال : لما بعث أبو بكر يزيد بن أبي سفيان إلى الشام خرج أبو بكر معه يوصيه ويزيد راكب وأبو بكر يمشي فقال يزيد : يا خليفة رسول ا إما أن تركب وإما أن أنزل فقال : ما أنت بنازل وما أنا براكب إني أحتسب خطاي هذه في سبيل ا يا يزيد إنكم ستقدمون بلادا تؤتون فيها بأصناف من الطعام فسموا ا على أولها وسموه على آخرها وإنكم ستجدون أقواما قد حبسوا أنفسهم في هذه الصوامع فاتركوهم وما حبسوا له أنفسهم وستجدون أقواما قد اتخذ الشيطان على رؤسهم مقاعد يعني الشمامسة فاضربوا تلك الأعناق ولا تقتلوا كبيرا هرما ولا امرأة ولا وليدا ولا مريضا ولا راهبا ولا تخربوا عمرانا ولا تقطعوا شجرة إلا لنفع ولا تعقرن بهيمة إلا لنفع ولا تحرقن نخلا ولا تغرقنه ولا تمثل ولا تجبن ولا تغلل ولينصرن ا من ينصره ورسله بالغيب إن ا قوي عزيز استودعك ا وأقرئك السلام ثم انصرف .

(هق) (رواه البيهقي في السنن الكبرى (9 / 90) . ص)